المؤتمر الدولى السابع- العربى الحادى والعشرون للإقتصاد المنزلى
" الإقتصاد المنزلى والتنمية المستدامة 2030 "
15 ديسمبر 2020م

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

الإسهام النسبى للمناخ الأسرى والضغوط النفسية فى التنبؤ بإدمان الإنترنت لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية

لطفي عبد الباسط إبراهيم[1]،منى عبد الرازق أبو شنب[2]،أماني كمال أبو الخير[3]
إبتسام سامى حلمى أبو سيف[4]

الملخص

هدف البحث الحالى إلى محاولة التنبؤ بإدمان الإنترنت فى ضوء كل من المناخ الأسرى والضغوط النفسية؛ وقد أجرى البحث على عينة قوامها (300) طالب وطالبة من كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية؛ وأستخدمت الباحثة لتحقيق هدف البحث مقاييس لكل من المناخ الأسرى, والضغوط النفسية (إعداد الباحثة), ومقياس إدمان الإنترنت إعداد أرنوط (2007)؛ وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على مقياس إدمان الإنترنت ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسرى؛ ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على مقياس إدمان الإنترنت ودرجاتهم على مقياس الضغوط النفسية؛ وأيضاً أنه يمكن التنبؤ بإدمان الإنترنت لطلاب كلية الاقتصاد المنزلى من خلال المناخ الأسرى والضغوط النفسية؛ وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على مقياس إدمان الإنترنت تعزى إلى النوع والفرقة الدراسية.

كلمات مفتاحية: المناخ الأسرى، الضغوط النفسية, إدمان الإنترنت.

مقدمة:

في الأونة الأخيرة بدأ ظهور عصر جديد عُرف بعصر المعلومات والانفجار المعرفي؛ والذي جاء كثمرة للدمج الذي تم بين تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا الحاسب الآلي، مما أدى إلى ابتكار علم جديد هو علم اتصال المعلوماتية عن بعد أو بالأحرى موت المسافات.

والإنترنت هو الوسيلة الأكثر انتشاراً وتأثيراً ولا سيما وأنه كسر قاعدة الإعلام التقليدية فجعل الكل صانع للخبر، والكل متلقي له؛ وهذا أحد الأسباب المهمة التي أدت إلى انتشار الإنترنت بسرعة رهيبة على مستوى العالم أجمع (على, 2010: 13).

وقد تسببت هذه التطورات السريعة في اضطراب شخصية الإنسان، ووصل الحال ببعض الأشخاص إلى حالة الإدمان عليها بما فيها من معلومات واتجاهات مختلفة, وهذا النوع من الإدمان هو حالة جديدة قد دخلت مجتمعنا، وعلينا الانتباه إلى هذه الحالة قبل أن تصبح مستعصية العلاج من قبل الأطباء النفسيين وأخصائيين الصحة النفسية, وقبل أن تؤدي لخسارة أفراد كثيرين من المجتمع (العباجي, 2007: 12).

وأكثر الفئات عرضة لإدمان الإنترنت هم الشباب الجامعي، وذلك لأنهم في هذه المرحلة يميلون نحو الاستقلالية والانعزال؛ مما يجعلهم عرضة للهوس بالألعاب والعلاقات الافتراضية، واستبدال الأنشطة الحياتية بأنشطة الكترونية, مما يؤدى إلى حدوث خلافات أسرية وبُعد عن التجمعات العائلية, وغيرها من المشاكل نفسية, واجتماعية, ودراسية (Caplan, 2002: 553).

الإحساس بمشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالى من أن الإنترنت أصبح عاملاً أساسياً في حياة أفراد المجتمع وحياة الشباب بصفة خاصة, حيث إن معظم الشباب يقوم باستخدام الإنترنت فى مجالات مختلفة سواء فى مجال الدراسة والابحاث العلمية أو على سبيل الترفيه والتعرف على أشخاص جدد, فاستخدام الإنترنت فى وقتنا الحالى أصبح أمر طبيعى وخصوصا لدى فئة الشباب الجامعى.

فقد يبالغ أو يفرط بعض الشباب في استخدام الإنترنت؛ مما يصاحب ذلك تكوين بعض السمات الشخصية غير المرغوب فيها لدى الشباب (Faiiaa, 2011: 242).

حيث أسفرت نتائج دراسة Morsumbul, (2014) إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين إدمان الإنترنت والتجنب الاجتماعي؛ ووجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين ادمان الإنترنت والتفاعل الاجتماعي المباشر.

كما نبعت مشكلة البحث الحالى من الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية حيث تم تطبيق مقياس عزب (2016)، ووجدت أن درجة إدمان الإنترنت لدى 70% من الطلاب مرتفعة مما يتطلب ضرورة البحث فى تلك الظاهرة .

هذا من جانب ومن جانب آخر هناك ندره الدراسات التي تناولت متغير المناخ الأسرى بالرغم من أهمية دور الأسرة فى تكوين شخصية الفرد والتأثير على نفسيته واتجاهاته وميوله سواء كان التأثير إيجابي أو سلبى وهو ما أشارت إليه دراسة كل من حافظ (2007)؛ جبريل (2014)؛ وندرة الدراسات التي تناولت متغير الضغوط النفسية، بالرغم من أن الضغوط النفسية هى مرض العصر الحديث وليها العديد من الآثار على الصحة النفسية والجسدية للفرد وهو ما أشارت إليه دراسة كل من (أبو زيد, 2010)؛ (العبد, 2014)؛ (مشهدى, 2017).

وهو ما اثار اهتمام الباحثة لدراسة الاسهام النسبى للمناخ الاسرى والضغوط النفسية فى التنبؤ بادمان الانترنت لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية

مشكلة البحث:

انطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما الإسهام النسبى للمناخ الأسرى والضغوط النفسية فى التنبؤ بإدمان الإنترنت لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس يمكن صياغة التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما نوع العلاقة بين درجات عينة البحث فى إدمان الإنترنت وكل من المناخ الأسرى والضغوط النفسية؟
- هل يمكن التنبؤ بإدمان الإنترنت لطلاب كلية الاقتصاد المنزلى فى ضوء كل من المناخ الأسرى والضغوط النفسية؟
- هل توجد فروق بين درجات عينة البحث على مقياس إدمان الإنترنت تعزى إلى النوع والفرقة الدراسية؟

أهداف البحث:

- الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والمناخ الأسرى والضغوط النفسية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.
- التنبؤ بإدمان الإنترنت لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى في ضوء كل من المناخ الأسرى والضغوط النفسية.
- تحديد الفروق بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على مقياس إدمان الإنترنت تبعاً للنوع والفرقة الدراسية.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء على أحد الاضطرابات النفسية التى يتناولها البحث الحالي، وهو من أكثر الاضطرابات شيوعاً وخطورة في هذا العصر وهو إدمان الإنترنت، وما يسببه من عدم توازن يعيق الفرد فى كافة مجالات حياته, ولا تقتصر اثاره السلبية على الفرد فقط بل قد تؤدى الي انهيار المجتمع باكمله.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تفيد نتائج البحث المتخصصين بكليات الاقتصاد المنزلى وأقسام الاقتصاد المنزلى بكليات التربية النوعية (لطبيعة تلك الكليات التى تجمع بين الدراسة العملية والنظرية) فى التعرف على الضغوط النفسية التى يتعرض لها الطلبة وتعيقهم وتؤثر عليهم والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** يتحدد هذا البحث فى موضوعه الذي يقتصر على البحث فى إدمان الإنترنت والمناخ الأسرى والضغوط النفسية.
- **الحدود البشرية:** تقتصر عينة البحث على عينة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.
- **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية فى كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.
- **الحدود الزمانية:** ترتبط الحدود الزمانية بفترة تطبيق هذا البحث فى الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى 2018-2019.

أدوات البحث:

- مقياس المناخ الأسرى (إعداد الباحثة).
- مقياس الضغوط النفسية (إعداد الباحثة).
- مقياس إدمان الإنترنت إعداد (أرنوط, 2007).

مصطلحات البحث:

- **المناخ الأسرى Family Climate:**

يعرف إجرائياً بأنه: المناخ الذي يحيط بأفراد الأسرة لطلاب كلية الاقتصاد المنزلى عينة البحث ويوضح طبيعة العلاقات بين بعضهم البعض من حيث العلاقات الاجتماعية والانسانية وكذلك جوانب النمو الشخصى الذى توفره الأسرة لأفرادها ومدى التزام كل فرد فى الأسرة بأدواره ومسئولياته؛ ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطلاب من خلال إجابتهم على مفردات مقياس المناخ الأسرى المستخدم فى البحث.

- **الضغوط النفسية Psychological Stress:**

تعرف إجرائياً بأنها: المعاناة التى يشعر بها طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية نتيجة ضيق أحوال الحياة الاقتصادية وكثرة المقررات والمهام الدراسية المكلفون لها، والمواقف الصعبة التى يتعرضون لها وانتقاد الآخرين لهم وقلقهم من المستقبل؛ ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطلاب من خلال إجابتهم على مفردات مقياس الضغوط النفسية المستخدم فى البحث.

- **إدمان الإنترنت Internet Addiction:**

تتبنى الباحثة تعريف إدمان الإنترنت أرنوط (2007) وهو: الإفراط فى استخدام الإنترنت لساعات طويلة فى اليوم مما يؤثر على حياة الشخص النفسية والاجتماعية والمهنية والجسمية وغيرها؛ ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب من خلال إجابتهم على مفردات مقياس إدمان الإنترنت في البحث الحالي.

متغيرات البحث:

- **المتغيران المستقلان:** المناخ الأسرى، والضغوط النفسية.

- **المتغير التابع:** إدمان الإنترنت

الإطار النظري والدراسات المرتبطة

ويقسم إلي ثلاثة محاور وهى المناخ الأسرى, الضغوط النفسية, إدمان الإنترنت, مع عرض الدراسات السابقة المرتبطة بكل منهم.

المحور الأول: المناخ الأسرى

أنواع المناخ الاسرى:

حدد جبريل (2014: 23-25) أنواع المناخ الأسري في أربعة أنواع وهي:

- **المناخ التنظيمى:** يعرف بمجموعة الخصائص المدركة بصور مباشرة أو غير مباشرة التى تميز بيئة أو مؤسسة, وبين الأفراد الأعضاء فى هذه البيئة التى يكون لها تأثير أو انعكاس فى دوافعهم وسلوكهم.
- **المناخ النفسى:** وهو ظاهرة إدراكية حسية يشارك فيها الأفراد بشكل واسع كوحدة تنظيمية مفترضة؛ وظيفتها الأساسية تشكيل السلوك الفردي وفقاً لمتطلبات المنظمة، ومن ثم فهو يشير إلى كيفية تفسير وإدراك العضو للبيئة التنظيمية، وهذا الإدراك يأخذ معنى شخصى ومغزى دافعى أو عاطفى عند تقييم سمات البيئة ولذلك فالبيئة الواقعية قد تكون واحدة بالنسبة لعدد من الأفراد لكنها تؤلف بيئات سيكولوجية مختلفة كل الاختلاف لكل منهم.
- **المناخ الاجتماعى:** هو الطابع العام للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الأفراد، وتشمل هذه البيئة الجماعات البشرية التى ينخرط فيه الفرد كالأسرة والمدرسة والجامعة والعمل وتتضمن كذلك القيم والعادات والتقاليد والقوانين السائدة فى المجتمع الذى يعيش فيه الإنسان، والمناخ الاجتماعي هو المصدر الذى يستمد منه الفرد أهدافه والمعايير التى يستند إليها فى سلوكه، ويتجه إليه الفرد بالتأثير فيه ليحقق أهدافه والحصول على الإمكانات اللازمة لممارسة نشاطه.
- **المناخ النفسى الاجتماعى:** هو الجانب التكيفي من العلاقات الشخصية، وهو ظاهرة إدراكية حسية يشارك فيه الفرد بشكل واسع كوحدة تنظيمية مقترحة وظيفتها الأساسية تشكيل السلوك الفردى وفقاً لمتطلبات المؤسسة أو المنظمة، والمناخ الاجتماعي للفرد لا ينفصل عن مناخه النفسى والذى يعبر عن انعكاس لآثار العوامل البيئية على إدراك الفرد؛ وجميع المناخات مرتبطة ببعضها البعض وليست مستقلة.

المحور الثانى: الضغوط النفسية:

مسببات الضغط النفسي:

تعرض الإنسان لحالات مرهقة كموت أحد أفراد أسرته, أو المرض, أو المضايقات اليومية فى مكان العمل, كل ذلك قد يعزز الاضطرابات الفسيولوجية والسلوكية والذى قد يؤثر فى نظام المناعة فى الجسم, فالأحداث المجهدة يؤدى إلى العديد من الاضطرابات وتكون من أكبر عوامل الضغوط النفسية (Brown, 1993: 248) ; (Herbert & Cohen, 1993: 364); (Anisman& Merali, 1999: 241).

بالإضافة إلى أن تذكر الشخص الأحداث الأليمة التى قد تؤثر بشكل كبير على صحته النفسية فى الوقت الحاضر ويسبب له ضغوط إضافية (Sklar & Anisman, 1981: 369).

وسبب الضغط النفسي هو محاولة الجسم الدفاع عن نفسه بصورة طبيعية. هذه القدرة الطبيعية مفيدة في حالات الطوارئ, لكنه يمكن أن يسبب أعرض جسمية إذا استمر لمدة طويلة. ومسببات الضغط النفسي كثيرة بعدد مفردات الحياة ولكنها تأتي بمجملها من المصادر الأتية: (البيئة الاسرية, بيئة العمل, المحيط الاجتماعي, الحالة النفسية والعقلية للشخص نفسه), ووجدت دراسات عديدة أن الضغوط النفسية الشديدة تسبب تقصير عمر الإنسان مثل الضغوط النفسية الناتجة عن فقدان العمل, أو الطلاق, وغيرها. كما أن للضغط النفسي علاقة بجميع حالات الموت الناتجة عن أمراض القلب, والحوادث, والأنتحار (جمال, 2016: 43-44).

المحور الثالث: إدمان الإنترنت:

نسبة انتشار إدمان الإنترنت:

أسفرت نتائج دراسة Cecilia (2014) أن مشكلة إدمان الإنترنت لدى الشباب فى جميع أنحاء العالم وبالأخص فى دول الشرق الأوسط تكمن فى محاولتهم الهروب من الواقع السئ الذي يعيشونه, وعدم وجود مكان للتعبير عن ذاتهم في الواقع الحقيقي مما يجعلهم يتجهون نحو الإنترنت, وأظهرت الدراسة أن متوسط أعمار الأشخاص الذين يعانون من إدمان الإنترنت 18,42 سنة أي أنهم من المراهقين والشباب في مقتبل العمر, وأيضاً أن من أهم أسباب إدمان الإنترنت انتشار الهواتف الذكية بالإضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر والتي أدت إلى ارتفاع تلك المعدلات في السنوات الأخيرة.

تعقيب عام على الفصل الثانى في نهاية الفصل تبين الباحثة ما يلي:

1. بالرغم من اختلاف الباحثين فيما يتعلق بفهوم ادمان الانترنت, الا انهم اتفقوا على خطورته وضرورة مواجهته للحماية من العديد من المشكلات النفسية.
2. استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفى الارتباطي وهو المنهج المناسب, وهو ما استخدمته الباحثة فى بحثها الحالى.
3. يتشابه البحث الحالى مع العديد من الدراسات السابقة فى إجرائها على طلبة الجامعة بشكل عام بكافة التخصصات, كما تتشابه أيضاً فى بعض المتغيرات مثل متغير النوع. بينما يختلف البحث الحالى عن الدراسات السابقة, فى أنه يدرس إسهام المناخ الأسرى والضغوط النفسية فى التنبؤ بإدمان الإنترنت لدى طلبة كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية نظراً لأختلاف طبيعة الدراسة فى هذه الكلية عن باقى الكليات الأخرى من حيث المواد العملية والنظرية المختلفة.
4. تتشابه معظم الدراسات السابقة فى طريقة جمع البيانات, فمعظم هذه الدراسات قامت على بناء المقاييس.
5. استفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة فى تحديد المتغيرات التى تمت دراستها, وفى تحديد تساؤلات البحث ووضع الفروض.
6. اتفق البحث الحالى مع معظم الدراسات السابقة من حيث نوع العينة وهى فئة طلاب الجامعة بشكل عام, ولم تجد الباحثة أى دراسة درست عينة طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بشكل خاص؛ فالدراسات السابقة التى اتفقت من حيث عينة البحث هى دراسة كل من (ميرة, 2012)؛ (الحمد, 2013)؛ (فتاح, 2014)؛ (Morsumbul, 2014)؛ (النادر وآخرون, 2014)؛ (قدورى, 2015)؛ (على, 2016)؛ (على, 2018). أما الدراسات السابقة التى اختلفت من حيث عينة البحث: فقد كانت العينة الأسر فى دراسة كلاً من (سند, 2010)؛ (عبد العزيز, 2018)؛ (علوان, 2019). وكانت العينة من طلاب المرحلة الابتدائية فى دراسة (على, 2016). وقد كانت العينة من طلاب المرحلة الثانوية فى دراسة كلاً من (البهى, 2012)؛ (مشهدى, 2017). وقد كانت العينة من المراهقين فى دراسة (فوزى, 2008).
7. بالاطلاع على الدراسات السابقة نرى العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى قام بها الباحثون اهتمت بسيكولوجية إدمان الإنترنت والتعرف على هذه الظاهرة والأبعاد المكونة لها, وأدوات قياسها كما أضافت نتائج دراسات أخرى العلاقات المختلفة بين المتغيرات النفسية وإدمان الإنترنت.

- الدراسات التى اهتمت ببحث العلاقة بين إدمان الإنترنت وبعض المتغيرات النفسية المختلفة مثل (سند, 2010)؛ (Morsumbul, 2014)؛ (على, 2018).
- الدراسات التى اهتمت دور الأسرة وضغوط الحياة فى إدمان الإنترنت مثل دراسة عبد العزيز (2018) وقد توصلت الدراسة إلى أن الأسرة لها دوراً كبيراً فى تشكيل شخصية الأبناء وأن الأسرة, أيضاً تتأثر بعوامل فيزيقية واجتماعية تنعكس على أسلوب تنشئة

الأبناء, وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وقوع كثير من الشباب فى إدمان الإنترنت بسبب عدم الرقابة والمتابعة الأسرية.

- الدراسات التى اهتمت بالبحث فى الآثار الاجتماعية لإدمان الإنترنت مثل دراسة علوان (2019) وقد أسفرت نتائجها عن وجود تأثير مرتفع لاستخدام الأسرة للإنترنت على علاقاتها الاجتماعية, حيث أن تأثيره على علاقات الأسرة الاجتماعية أكبر من تأثيره على قيمها المجتمعية ومستوى الثقة لديها.

8. وجدت الباحثة أن هناك أختلاف فى نتائج الأبحاث والدراسات من حيث النوع حيث أن هناك أبحاث كل من (عبود, 2011)؛ (على, 2016) أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس إدمان الإنترنت؛ كما توصلت اليه دراسة كل من (عباس, 2011)؛ (مرسى, 2016) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس إدمان الإنترنت فى اتجاه الذكور؛ لذلك وجدت الباحثة ضرورة عمل بحث لحسم هذا الخلاف بتطبق مقياس إدمان الإنترنت على طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.

- وختاماً, فقد توصلت الباحثة من خلال مراجعة الدراسات السابقة إلى أن موضوع البحث الراهن من الموضوعات التى لم تنل الاهتمام بالدراسة والبحث من قبل المتخصصين فى علم النفس, وقد أوصت دراسة كل من (عبود, 2011)؛ (عباس, 2016)؛ (مرسى, 2016) زيادة الاهتمام بظاهرة إدمان الإنترنت, وقد وجدت الباحثة أنه قد خلت الدراسات من تناول الإسهام النسبى المناخ الأسرى والضغوط النفسية فى التنبؤ بإدمان الإنترنت لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية, بالرغم من أهمية هذه المتغيرات فى تحقيق الصحة النفسية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية. مما يعزز الأهمية البحثية للبحث الحالى, وهو ما دفع الباحثة لإجرائه والقيام به.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استخلاص التعريفات الاجرائية لمتغيرات البحث.
- إثراء الإطار النظرى.
- صياغة تساؤلات وفرضيات البحث.
- التعرف على الأدوات البحثية التى استخدمت فى الدراسات السابقة والاستفادة منها فى بناء أدوات البحث الحالى.
- التعرف على الأساليب الإحصائية والمناهج المستخدمة حتى تتمكن الباحثة من اختيار المنهج والاساليب الاحصائية الملائمة للبحث الحالى.
- التعرف على النتائج التى توصل إليها الباحثون فى دراساتهم لمساعدة الباحثة فى تفسير نتائج البحث الحالى.

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث ونتائج الدراسات السابقة فإن البحث الحالي يحاول التحقق من الفروض التالية:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي علي مقياس ادمان الانترنت ودرجاتهم علي مقياسي المناخ الأسري والضغوط النفسية.
2. يمكن التنبؤ بادمان الانترنت لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى فى ضوء المناخ الأسري, والضغوط النفسية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على مقياس ادمان الانترنت تعزى الي النوع، والفرقة الدراسية.

الإجراءات الميدانية للبحث

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى الذى يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعى, ودراسة العلاقات التى توجد بين هذه الظاهرة والظواهر الأخرى, وذلك بهدف تحليل الأبحاث والدراسات السابقة لإعداد الإطار النظرى وأدوات البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية, بالفرقة الثانية والرباعة للعام الجامعى (2018-2019) والبالغ عددهم (1416) طالباً وطالبة بواقع 885 طالباً وطالبة بالفرقة الثانية و 531 طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة.

أ- العينة الاستطلاعية:

تم اختيارهم من طلاب وطالبات الفرقة الأولى بكلية الاقتصاد المنزلة جامعة المنوفية, وقد بلغ عددهم (100) طالب وطالبة وذلك من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث التى تم استخدامها فى البحث الحالى.

ب- عينة البحث الأساسية:

تألفت عينة البحث الأساسية من طلاب وطالبات الفرقة الثانية والفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية, وقد قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على عينة قوامها (300) طالب وطالبة من الفرقتين الثانية والرابعة بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.

جدول(1) يوضح توزيع العينة حسب النوع والفرقة الدراسية

الفرقة / النوع	ذكور	إناث
الثانية	60	90
الرابعة	60	90
المجموع الكلى	120	180

أدوات البحث:

أولاً: مقياس المناخ الأسرى (إعداد الباحثة):

يهدف المقياس إلى قياس مستوى المناخ الأسرى لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.

تحديد مصادر بناء المقياس:

- مراجعة الإطار النظرى والدراسات السابقة التى تناولت موضوع المناخ الأسرى مثل دراسة كل من حافظ (2007)؛ عثمان (2008)؛ كفافى (2010)؛ أبو زيد (2011)؛ جبريل(2014)؛ السيد (2016).
- اختيار مجموعة من الأبعاد بناء على الدراسات السابقة وبعض المقاييس التى تناولت المناخ الأسرى, ومن أهم المقاييس التى اطلعت عليها الباحثة البدرانى (2009)؛ العزام (2013)؛ قنديل (2016)؛ أبو شنب (2017).
- وفي ضوء ما سبق قامت الباحثة ببناء مقياس المناخ الأسرى والذى يشمل على أربع أبعاد وهم (الأمان الأسرى, التواصل الأسرى, النمو الشخصى لأفراد الأسرة, الالتزام بالأدوار والمسئوليات الأسرية).

إعداد المقياس في صورته الأولية:

تم إعداد المقياس فى صورته الأولية, حيث يتكون من (4) أبعاد و (48) عبارة, بحيث اشتمل المقياس على: الأمان الأسرى (وتم التعبير عنه بعدد 13 عبارة), التواصل الأسرى (وتم التعبير عنه بعدد 14 عبارة), النمو الشخصى لأفراد الأسرة (وتم التعبير عنه بعدد 12 عبارة), الالتزام بالأدوار والمسئوليات الأسرية (وتم التعبير عنه بعدد 9 عبارة).

حساب صدق وثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالتالي:

صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس خلال فتره اعداده على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال علم النفس.
صدق الاتساق الداخلى: وجد أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.
ثبات المقياس:
طريقة كرونباخ: حيث تم حساب معامل الفا كرونباخ لأبعاد المقياس وهو ما يوضحه جدول (2)

جدول (2) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الامان الاسرى	0.761
التواصل الاسرى	0.701
النمو الشخصى لافراد الاسرة	0.692
الالتزام بالادوار والمسئوليات الاسرية	0.687
المناخ الأسري ككل	0.753

يتضح من الجدول (2) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
الصورة النهائية للمقياس: (ملحق 2)
بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحاً فى صورته النهائية للتطبيق, حيث تكون من (42) عبارة تندرج تحت (4) أبعاد موزعين بطريقة دائرية ويوضح الجدول التالى أرقام عبارات كل بعد من أبعاد مقياس المناخ الأسرى وفقاً لما وصلت إليه الصورة النهائية.

جدول (3) أبعاد مقياس المناخ الأسرى وأرقام عباراتها وفقاً للصورة النهائية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
1	الأمان الأسرى	11	1, 5*, 9, 13*, 16, 20*, 27, 30, 33, 36*, 39	55	11
2	التواصل الأسرى	13	2, 6*, 10*, 14, 17, 21*, 24*, 28, 31, 34*, 37, 40*, 41	65	13
3	النمو الشخصى لأفراد الأسرة	12	3*, 7, 11*, 15, 18*, 22, 25*, 29, 32, 35, 38, 42	60	12
4	الالتزام الأدوار والمسئوليات الأسرية	6	4, 8*, 12, 19, 23, 26*	30	6
	المقياس ككل	42	42	210	42

(*) العبارات السالبة.
تصحيح المقياس:
أعتمد تصحيح المقياس على وجود خمس استجابات أمام كل عبارة وهى (موافق بشدة, موافق, محايد, معارض, معارض بشدة) تحصل على درجات (5, 4, 3, 2, 1) على التوالى فى العبارات موجبه الاتجاه, وعلى درجات (1, 2, 3, 4, 5) على التوالى فى العبارات سالبة الاتجاه, وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (42-210), وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى المناخ الأسرى, وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى المناخ الأسرى.
ثانياً: مقياس الضغوط النفسية (إعداد الباحثة):
يهدف المقياس إلى قياس مستوى الضغوط النفسية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.

تحديد مصادر بناء المقياس:

- تم بناء هذا المقياس من خلال مراجعة الإطار النظرى والأبحاث والدراسات السابقة التى تناولت موضوع الضغوط النفسية مثل دراسة كل من حسين وحسين (2006)؛ عسران (2012)؛ العبد (2014)؛ جمال (2016)؛ يوسفى (2016).
- تم اختيار مجموعة من الأبعاد بناء على الدراسات السابقة, وبعض المقاييس التى تناولت الضغوط النفسية ومن أهم المقاييس التى اطلعت عليها الباحثة مقياس كل من منشار(1999)؛ الحجار ودخان (2006)؛ أبو حبيب (2010)؛ أبو شنب (2014).

وفى ضوء ما سبق تم بناء مقياس الضغوط النفسية والذى يشمل (4) أبعاد وهم (الضغوط الاقتصادية, الضغوط الدراسية, الضغوط الشخصية, الضغوط المستقبلية).

إعداد المقياس فى صورته الأولية:

تم إعداد المقياس فى صورته الأولية, حيث يتكون من (4) أبعاد و (46) عبارة, بحيث اشتمل المقياس على: الضغوط الاقتصادية (وتم التعبير عنها بعدد 12 عبارة)؛ الضغوط الدراسية (وتم التعبير عنها بعدد 12 عبارة)؛ الضغوط الشخصية (وتم التعبير عنها بعدد 11 عبارة)؛ الضغوط المستقبلية (وتم التعبير عنها بعدد 11عبارة).

حساب صدق وثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالتالى:

صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس خلال فتره اعداده على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال علم النفس.

صدق الاتساق الداخلى: وجد أن معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى(0.01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثبات المقياس:

طريقة معامل الفا كرونباخ: حيث تم حساب معامل الفا كرونباخ لأبعاد المقياس وهو ما يوضحه الجدول (4)

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الضغوط الاقتصادية	0.639
الضغوط الدراسية	0.688
الضغوط الشخصية	0.790
الضغوط المستقبلية	0.681
الضغوط النفسية ككل	0.763

يتضح من جدول (4) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الصورة النهائية للمقياس: (ملحق 3)

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحاً فى صورته النهائية للتطبيق, حيث تكون من (46) عبارة تندرج تحت (4) أبعاد موزعين بطريقة دائرية, ويوضح الجدول التالى أرقام عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الضغوط النفسية وفقاً لما وصلت إليه الصورة النهائية.

جدول (5) أبعاد مقياس الضغوط النفسية وأرقام عباراتها وفقاً للصورة النهائية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
1	الضغوط الاقتصادية	12	1, 5, 9, 13, 17, 21, 25*, 29*, 33*, 37*, 41, 45*.	60	12
2	الضغوط الدراسية	12	2*, 6, 10, 14*, 18, 22, 26*, 30*, 34*, 38*, 42*, 46.	60	12
3	الضغوط الشخصية	11	3, 7, 11*, 15*, 19, 23, 27*, 31, 35*, 39*, 43*.	55	11
4	الضغوط المستقبلية	11	4, 8*, 12, 16, 20*, 24*, 28, 32, 36*, 40*, 44.	55	11
	المجموع الكلى	46		230	46

(*) العبارات السالبة

تصحيح المقياس:

أعتمد تصحيح المقياس على وجود خمسة استجابات امام كل عبارة وهى (موافق بشدة, موافق, محايد, معارض, معارض بشدة) تحصل على درجات (5, 4, 3, 2, 1) على التوالى فى العبارات سالبة الاتجاه, وعلى درجات (1, 2, 3, 4, 5) على التوالى فى العبارات موجبه الاتجاه, وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (46- 230), تدل الدرجة المرتفعة على زيادة الضغوط النفسية, وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض الضغوط النفسية.

ثالثاً: مقياس إدمان الإنترنت (إعداد أرنوط, 2007):

وصف المقياس: (ملحق 4)

قامت أرنوط (2007) بإعداد مقياس إدمان الإنترنت والتحقق من صدقه وثباته, ويتكون من (59) عبارة تقييس إدمان الإنترنت ومقسمة إلى (5) أبعاد وهى: السيطرة بواقع (10) عبارات, تغيير المزاج بواقع (10) عبارات, التحمل بواقع (10) عبارات, الأعراض الانسحابية بواقع (10) عبارات, الصراع بواقع (9) عبارات, الانتكاس بواقع (10) عبارات؛ ويجاب على كل عبارة باختيار إجابة واحدة من بين ثلاثة إجابات متدرجة بطريقة ليكرت وهى (تنطبق تماماً, تنطبق على إلى حد ما, لا تنطبق على إطلاقاً), كما قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين فى مجال علم النفس التربوى وذلك بغرض تقرير مدى ملائمة العبارات لما وضعت لقياسه, ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس, وبتحليل آراء المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس, وتم صياغة التعليمات الخاصة بالمقياس وتطبيقه على عينة استطلاعية مكونه من (100) طالب وطالبة.

حساب صدق وثبات المقياس فى البحث الحالي :

صدق المقياس

حساب صدق الاتساق الداخلى: تم التحقق أن معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثبات المقياس:

طريقة معامل الفا كرونباخ: حيث تم حساب معامل الفا كرونباخ لأبعاد المقياس وهو ما يوضحه جدول (6)

جدول (6) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ
السيطرة أو البروز	0.852
تغيير المزاج	0.859
التحمل	0.89
الاعراض الانسحابية	0.881
الصراع	0.86
الانتكاس	0.861
ادمان الانترنت ككل	0.857

يتضح من الجدول (6) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته أصبح المقياس صالحاً فى صورته النهائية للتطبيق.

نظام تقدير الدرجات:

اتبعت (أرنوط, 2007) في تقدير درجات المقياس على وجود ثلاثة استجابات أمام كل عبارة وهي (تنطبق تماماً, تنطبيق إلى حد ما, لا تنطبق), تحصل على درجات (2, 1, 0), مع الاعتبار بأن جميع عبارات المقياس تصحح فى اتجاه واحد حيث لا توحد عبارات سالبة. وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (0- 118), وتدل الجرجة المرتفعة على ارتفاع نسبة إدمان الإنترنت, وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض نسبة إدمان الإنترنت.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالتحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات كلية طلاب الاقتصاد المنزلي علي مقياس ادمان الانترنت ودرجاتهم علي مقياسي المناخ الأسري والضغوط النفسية."

ويتفرع من هذا الفرض الفرضين الفرعيين التاليين:

أولا: الفرض الفرعي الأول: "توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي علي مقياس ادمان الانترنت ودرجاتهم علي مقياس المناخ الأسري".

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد متغيري البحث (ادمان الانترنت، المناخ الأسري)، وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون= r) وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الأرتباط.

وكانت النتائج ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة (ر = ــ 0.272) دالة احصائيا عند مستوي 0.01 بين درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في ادمان الانترنت ودرجاتهم في المناخ الأسري.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في أبعاد ادمان الانترنت ودرجاتهم في أبعاد المناخ الأسري.
- للتعرف علي فاعلية العلاقة ودلالتها العملية تم حساب معامل التحديد 0.08 وهو ما يعني أن 8% من التباين في درجات إدمان الانترنت يقترن عكسيا بدرجات العينة في المناخ الأسري وهو ما يعني الأهمية التربوية المتوسطة للعلاقة بين المتغيرين.
- وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي علي مقياس إدمان الانترنت ودرجاتهم علي مقياس المناخ الأسري.

وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى فرار الطلاب إلى العالم الافتراضى (الانترنت) بكل سعادة وفرح, والحزن إن غاب عنهم أو إصابه عطل فى ظل مناخ أسرى غير سوى؛ أن الانترنت وفى زحمة الدنيا تحول للحضن الدافئ والمكان الذى يجد فيه الأبناء راحة بالهم وسعادتهم, وهذا هو الدور المنشود للأسرة فى الأصل, وعليه فإن الاحتماء والفرار إلى الأب والأم والأخوة هو المفروض حدوثه؛ فدور الآباء والأمهات فى تعديل المسار من الانترنت إليهم مهم جداً, ومرهون بمدى فهمهم وحبهم ورغبتهم الصادقة فى غرس القيم وحماية الأبناء من كل داء مرضى أو إلكترونى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (سند, 2010) حيث أشارت نتائج البحث إلى: وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت وضعف الاتصال بين الطالبة وأسرتها, كما توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت وضعف قيام الطالبة بأدوارها الأسرية, كما توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت وضعف مشاركة الطالبة فى القرارات الأسرية؛ دراسة (على, 2018) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدمان الإنترنت والمساندة الأسرية لدى طلاب الجامعة, كما توجد فروق دالة بين مدمنين الإنترنت وغير المدمنين فى المساندة الأسرية لصالح الطلاب غير المدمنين للإنترنت.

ثانياً: الفرض الفرعي الثاني: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي علي مقياس ادمان الانترنت ودرجاتهم علي مقياس الضغوط النفسية".

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد متغيري البحث (ادمان الانترنت، الضغوط النفسية)، وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون= r) وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط.

وكانت النتائج ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة (ر = 0.264) دالة احصائيا عند مستوي 0.01 بين درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في ادمان الانترنت ودرجاتهم في الضغوط النفسية.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في أبعاد ادمان الانترنت ودرجاتهم في أبعاد الضغوط النفسية.
- للتعرف علي فاعلية العلاقة ودلالتها العملية تم حساب معامل التحديد 0.07 وهو ما يعني أن 7% من التباين في درجات ادمان الانترنت يقترن طرديا بدرجات العينة في الضغوط النفسية وهو ما يعني الأهمية التربوية المتوسطة للعلاقة بين المتغيرين.
- وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي علي مقياس ادمان الانترنت ودرجاتهم علي مقياس الضغوط النفسية.

وترى الباحثة أن تغيرات الحياة بشكل سريع تؤدى لعدم انتظام بشكل الحياة اليومية للإنسان مما يولد لديه شعور بالتوتر والانزعاج, ومن أهم التغيرات الحادثة فى حالة الفرد هى الضائقات المالية حيث أن الإنسان يحتاج إلى المال من أجل تغطية متطلبات الحياة ولكن عند عدم توفر هذا المال لسبب ما فإنه يشعر بالضغط النفسى؛ وذلك لأن الحالة الاقتصادية تؤثر بشكل كبير للغاية على حياة الإنسان بأكملها وفى حياة أسرته أيضاً؛ وتشكل الضغوط الاقتصادية العبء الأكبر على كاهل الفرد وذلك يشعره بالضغط والعجز عن سد احتياجاته الأساسية والضروريات اليومية وله ولأسرته؛ وبالأخص لو كان هذا الشخص طالب جامعى فيكون على عاتقه مسئوليات مالية وأيضاً مشكلاته وضغوطاته الدراسية وما تشمله من جوانب علمية وعملية, وعلاقته بزملائه وأعضاء هيئة التدريس فكل هذه الضغوطات تولد لديه حالة من التوتر والقلق والشعور بالضغط بشكل مستمر, وذلك يجعله يلجأ للهروب من ضغوطات الواقع الذى يمر به إلى حياة أخرى افتراضية خالية من كل تلك الضغوطات والمسئوليات, فيلجأ الفرد

إلى خلق حياة افتراضية على الانترنت لتخفيف من حدة الضغوط اليومية التى يتعرض لها وذلك يؤدى به إدمان الإنترنت بشكل يبعده عن حياة الحقيقية ويجعل مشاكله تتراكم وتتفاقم بشكل كبير.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Parsons (2005) حيث اثبتت هذه الدراسة أن هناك علاقة موجبة بين الضغوط النفسية المختلفة التى يتعرض لها الفرد وبين نسبة إدمانه للإنترنت حيث اشارت النتائج إلى أنه فى حالة تزايد الضغوط النفسية يكون الفرد أكثر عرضه لإدمان الإنترنت من أجل الهروب من العالم الواقعى والضغوطات التى يتعرض لها؛ وأيضاً مع ما توصلت إليه دراسة مرسى (2016) حيث اشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا المدمنين على مقياس إدمان الإنترنت وبين متوسطات درجاتهم على مقياس ضغوط الحياة كدرجة كلية وكذلك أبعاده الفرعية؛ وأيضاً وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا من مدمنين الإنترنت وبين متوسطات درجات نظرائهم من غير المدمنين فى ابعاد مقياس ضغوط الحياة وذلك فى اتجاه المدمنين.

النتائج المتعلقة بالتحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: يمكن التنبؤ بادمان الانترنت لطلاب كلية الاقتصاد المنزلى من خلال المناخ الأسري ، والضغوط النفسية.

ويتفرع من هذا الفرض الفرضين الفرعيين التاليان:

أولا: اختبار صحة الفرض الفرعي الأول: "يمكن التنبؤ بادمان الانترنت لطلاب كلية الاقتصاد المنزلى من خلال المناخ الأسري".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم دراسة امكانية التنبؤ بادمان الانترنت من خلال الأبعاد الفرعية والمناخ الأسري ككل باستخدام تحليل الانحدار.

وكانت النتيجة هى أن الأبعاد الفرعية والمناخ الأسري ككل منبئ بادمان الانترنت وأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين أبعاد المناخ الأسري وادمان الانترنت.

ويمكن صياغة المعادلات التنبؤية التالية:

- ادمان الانترنت = 139.9 _ X0.801 الأمان الأسري
- ادمان الانترنت = 145.18 _ X0.771 التواصل الأسري
- ادمان الانترنت = 140.77 _ X0.709 النمو الشخصى لأفراد الاسرة
- ادمان الانترنت = 132.04 _ X1 الالتزام بالادوار والمسؤليات الاسرية
- ادمان الانترنت = 149.4 _ X0.264 المناخ الأسري ككل

وأيضاً ترتيب الأبعاد من حيث درجة مساهمتها في التنبؤ بادمان الانترنت حيث يمثل بعد التواصل الأسري أكثر الأبعاد مساهمة في التنبؤ بادمان الانترنت فيسهم بعد التواصل الأسري منفردا بنسبة 8% من ادمان الانترنت وذلك بعلاقة سالبة ذات دلالة احصائية أي أن انخفاض مستوي التواصل الأسري ينبئ بادمان الانترنت بنسبة 8% ، في حين ينبئ المناخ الأسري ككل بنسبة 7% من ادمان الانترنت بعلاقة سالبة ذات دلالة احصائية.

- وفى ضوء ما سبق يتضح قبول الفرض بأن المناخ الأسرى وكذلك أبعاده الفرعية تسهم بالتنبؤ بادمان الإنترنت لدى عينة البحث.

وترى الباحثة أن الانقسامات فى الأسرة وأن ينجح أحد الوالدين في الاستحواذ على عاطفة واهتمام الأبناء جميعاً فى صراعه مع الوالد الآخر؛ والانحرافات فى الأسرة إذا كان أحد أفرادها له عادات أو ممارسات لا يرضى عنها المجتمع؛ كل ذلك يؤدى إلي وجد مناخ أسرى غير سوى فى الأسرة مما يؤدى إلى انحراف سلوكيات الأفراد؛ ومن أخطر أبعاد المناخ الأسرى غير السوى التواصل الاسرى السلبى فهو سبب الشقاء فى الأسرة ويجلب لها الكثير من

المشكلات بين أفرادها ويؤدى إلى ضياع وانحراف الأبناء, فعند إقامة الوالدين للحواجز بينهم وبين أبنائهم بإسم الوقار والاحترام فذلك يحرم الأبناء من تجاربهما وتوجيهاتهما ومناقشة الأمور التى يتعرض لها الأبناء مع زملائهم وأصدقائهم, وأيضاً عند إنشغال الوالدين بالعمل وضغوطاته وعدم متابعة أبنائهم فى حياتهم الشخصية والدراسية فإن ذلك يخلق فجوة بين الآباء والأبناء ويجعل كل منهم فى عزلة عن الآخر ويلجأ الأبناء إلى إقامة علاقات وصداقات مع أشخاص مختلفة لأتخاذ آرائهم ومشاركتهم فى قراراتهم, وشبكات التواصل الاجتماعى (الإنترنت) توفر ذلك النوع من التواصل مع العديد من الأشخاص فى جميع أنحاء العالم, وذلك عن طريق غرف الدردشة والمنتديات وغيرها من الوسائل التى تجعل الشخص يدمنها لتوفر العلاقات الافتراضية والتى تجعل الفرد يتناقش بحرية فى أى موضوع يريده ولا يستطيع أن يحدث فيه والديه.

ويتفق ذلك ما توصلت اليه دراسة عبد العزيز (2018) والتى أشارت نتائجها إلى أن الأسرة لها دوراً كبيراً فى تشكيل شخصية الأبناء وأن الأسرة أيضاً تتأثر بعوامل فيزيقية واجتماعية تنعكس على أسلوب تنشئة الأبناء وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وقوع كثير من الشباب فى الإدمان بسبب عدم الرقابة والمتابعة الأسرية؛ ودراسة على (2018) والتى أشارت نتائجها إلى أن اسهام متغيرين (المساندة الأسرية والمساندة الاجتماعية عبر الإنترنت) فى التنبؤ بإدمان الإنترنت, حيث أن أكثر المتغيرات إسهاماً فى التنبؤ بإدمان الإنترنت متغير المساندة الأسرية ويليها فى التأثير متغير المساندة الاجتماعية عبر الإنترنت.

ثانياً: اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني: "يمكن التنبؤ بادمان الانترنت لطلاب كلية الاقتصاد المنزلى من خلال الضغوط النفسية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم دراسة امكانية التنبؤ بادمان الانترنت من خلال الأبعاد الفرعية والضغوط النفسية ككل باستخدام تحليل الانحدار.

وكانت النتيجة هى أن الأبعاد الفرعية والضغوط النفسية ككل منبئ بادمان الانترنت، وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين أبعاد الضغوط النفسية وادمان الانترنت.

ويمكن صياغة المعادلات التنبؤية التالية :

- ادمان الانترنت = 65.38 + X1.27 الضغوط الاقتصادية
- ادمان الانترنت = 103.05 + X0.16 الضغوط الدراسية
- ادمان الانترنت = 80.29+ X0.99 الضغوط الشخصية
- ادمان الانترنت = 73.7+ X1.16 الضغوط المستقبلية
- ادمان الانترنت = 76.56 + X0.246 الضغوط النفسية ككل

وأيضاً ترتيب الأبعاد من حيث درجة مساهمتها في التنبؤ بادمان الانترنت حيث يمثل بعد الضغوط الاقتصادية أكثر الأبعاد مساهمة في التنبؤ بادمان الانترنت فيسهم بعد الضغوط الاقتصادية منفردا بنسبة 11% من ادمان الانترنت وذلك بعلاقة طردية أي أن ارتفاع مستوي الضغوط الاقتصادية ينبئ بادمان الانترنت بنسبة 11% ، في حين ينبئ الضغوط النفسية ككل بنسبة 7% من ادمان الانترنت بعلاقة موجبة ذات دلالة احصائية.

- وفي ضوء ما سبق يتضح قبول الفرض بأن الضغوط النفسية وكذلك أبعاده الفرعية تسهم بالتنبؤ بادمان الانترنت لدي عينة البحث.

ترى الباحثة أن الإنسان فى مرحلة شبابه يتعرض لمواقف ضاغطة مختلفة, حيث أن طلبة الجامعة تنتمى إلى فئة الشباب, الشاب فى هذه المرحلة يتطلع إلى مستقبل أفضل ويتكون لديه طموح يحاول تحقيقه ومن خلال محاولته فى تحقيق أهدافه وطموحاته يتعرض للكثير من الضغوط النفسية الاقتصادية والدراسية والأسرية والاجتماعية والشخصية وغيرها من الضغوطات التى تجعله يتعرض لتعب نفسى وجسدى مما يزيد من معاناته, فأحياناً يستطيع الشاب التغلب على تلك الضغوط وأحياناً يقوم بالهروب من مواجهتها فمع ظهور التكنولوجيا

والتقنيات الحديثة مثل الإنترنت سهل عملية خروج الإنسان من هذه الضغوط, على الرغم من ذلك فإن الإنترنت ل يخفف من حدة الضغوط النفسية التى يتعرض لها الإنسان بل يعمل على إضاعة إهدار المزيد من الوقت فى الألعاب ومواقع الدردشة والأشياء التى تجعل الفرد يزيد ارتباطه بالإنترنت يوماً بعد يوم ويكون معرض لظاهرة إدمان الإنترنت؛ وأكثر الضغوطات التى تؤدى إلى حدوث الإدمان هى الضغوط الاقتصادية حيث أن الحالة الاقتصادية للفرد هى عصب الحياة حيث يؤدى على حياة الأسرية والدراسية والاقتصادية وظروف المعيشة وحتى وضعه المهنى والاكاديمى فى المستقبل, فوضع الأسرة الاقتصادى عندما يسوء يؤثر على جميع أفراد الأسرة وليس على الوالدين فقط, مما يجعل الضغوط الاقتصادية واقعه على كاهل كل أفراد الأسرة ويتمنى الفرد لو تنتهى كل الضائقات المالية التى تحدث فى حياته لكى ينعم بالاسترخاء العقلى والجسدى, وعلى الرغم من هروب البعض ولجوئهم إلى الإنترنت لتحقيق بعض من الرفاية عن طريقة استخدام التطبيقات المختلفة والالعاب للترفيهه والتخفيف من حدة الضغوط الاقتصادية إلي ان الكثير من هذه التطبيقات يكون برسوم مالية وادمان الفرد عليها يجعله ينفق الكثير من الأموال علي هذه التطبيقات والالعاب مما يزيد من مشكلاته الاقتصادية.

النتائج المتعلقة بالتحقق من صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على مقياس ادمان الانترنت تعزى الي النوع ، والفرقة الدراسية".

ويتفرع من هذا الفرض الفرضين الفرعيين التاليان:

أولا: اختبار صحة الفرض الفرعي الأول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على مقياس ادمان الانترنت تعزى إلى النوع".

حيث يتضمن متغير النوع مستويين هما (ذكر - أنثي) لذا تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين بالنسبة لمستوي ادمان الأنترنت.

وكانت النتيجة هى عدم وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (ذكر - أنثي) في مستوي ادمان الانترنت ككل والأبعاد الفرعية حيث لم تصل الفروق وقيمة ت المحسوبة الي مستوي الدلالة الاحصائية المطلوب فهي أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة 0.05 ودرجة حرية 298 وبذلك يتم قبول الفرض الصفري الذي يعني عدم وجود فروق في ادمان الانترنت تعزي إلى النوع.

وترى الباحثة أنه في وقتنا الحالى ومع زيادة التطور والتكنولوجيا وانتشارها في المجتمع فأصبح الكمبيوتر والإنترنت والهواتف الذكية في أبدى الجميع الشباب والفتيات فالجميع يستخدم شبكات الإنترنت فالشباب يستخدمونها في غرف الشات والتواصل الاجتماعى والالعاب الالكترونية وغيرها من المواقع التي يستخدمها الأولاد أما الفتيات فتبحث باستمرار عن الموضة والازيائ مواقع الطبخ وأيضاً مواقع التواصل الاجتماعى وتريندات الموضة والصور فبعد أن كان متاح امتلاك الشاب لهاتف ذكى أصبح أيضاً للفتاة نفس الحق فالتغيرات المجتمعية تنادى بالمساواة بين الشاب والفتاة في كل شئ فكان من الطبيعى أن يتساوى الشباب والفتيات في امكانية الحصول على جهاز لوحى أوهاتف ذكى يمكن من خلاله الدخول إلى الانترنت في اى وقت وفي أي مكان.

ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة (عبود, 2011) حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس إدمان الإنترنت. ودراسة (على, 2016) حيث أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات فى درجة إدمان الإنترنت والمشكلات المصاحبة لهذا الإدمان من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية.

كما يختلف عما توصلت اليه دراسة كل من (عباس, 2011) (مرسى, 2016) حيث أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس إدمان الإنترنت فى اتجاه الذكور.

ثانياً: اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على مقياس ادمان الانترنت تعزى الي الفرقة الدراسية".

وكانت النتيجة عدم وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (الثانية - الرابعة) في مستوي ادمان الانترنت ككل والأبعاد الفرعية حيث لم تصل الفروق وقيمة ت المحسوبة الي مستوي الدلالة الاحصائية المطلوب فهي أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة 0.05 ودرجة حرية 298 وبذلك يتم قبول الفرض الصفري الذي يعني عدم وجود فروق في ادمان الانترنت تعزي الي الفرقة الدراسية.

وترى الباحثة أنه مع تطور تقنيات التعليم الجامعى واستخدام الإنترنت في العديد من الأبحاث والدراسات المطلوبة في كلية الاقتصاد المنزلى سواء كانت الدراسة العملية أو النظرية, فكان لابد من استخدام الطلاب لشبكات الإنترنت في جميع الفرق الدراسية, فالإنترنت مصدر غنى جداً بالمعلومات والأبحاث والدراسات الموجودة في جميع أنحاء العالم مما جعل الإنترنت مصدر البحث الأول لدى الكثير من الطلاب, ورغم اختلاف الفرق الدراسية إلى أن الطلاب يتساون في استخدام الإنترنت في دراستهم وهذا يؤكد انه لا يوجد فرق بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الرابعة في احتياجهم لاستخدام الإنترنت.

توصيات البحث:

تأسيساً على ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج, توصى الباحثة بما يلى:

1. تواصل الدراسات في موضوع إدمان الإنترنت وتأثيره على شتى مناحى الحياة, خاصة وأن الدراسات العربية التى تناولته كانت قليلة مقارنة بالتاريخ الفعلى لظاهرة إدمان الإنترنت.
2. انشاء مركز للارشاد النفسى والتربوى في جامعة المنوفية بمجهز بالمختصين في هذا المجال, وتفعيل نشاطاته لتقديم خدمات ارشادية للطلاب تساعدهم على مواجهة ادمان الانترنت والضغوط النفسية.
3. ضرورة اهتمام اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية والمقرؤة بتوعية الاباء والامهات بالاثار السلبية للالانترنت وكيفية التعامل معاها, ومعالجة الاسباب الكامنة وراء ادمان الانترنت.
4. عمل برامج توعية لطلاب الجامعة عن مخاطر ادمان الانترنت
5. نشر التوعية باسس المناخ الاسرى السوى عن طريق اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية والمقرؤة بتوعية الاباء والامهات بالاثار السلبية للالانترنت وكيفية التعامل معاها, ومعالجة الاسباب الكامنة وراء ادمان الانترنت.
6. اقامة وحدات للارشاد الاسرى بمحافظة المنوفية يعمل بها اختصاصيون اكفاء لتوعية الاباء والامهات بضرورة خلق مناخ اسرى سوى واتاحة الفرصة امام الابناء للتعبير عن ذواتهم والاهتمام بمشكلاتهم حتى لا يجد الابناء الانترنت ملاذا لتفريغ همومهم.
7. اقامة الندوات ودعوة المختصين لالقاء المحاضرات في مقر الجامعة او بمقر الكلية للتوعية بالاثار السلبية الناجمة عن الاستسلام للضغوط النفسية لدى الشباب الجامعى وكيفية مواجهتها.

البحوث المقترحة:

فى ضوء أهداف ونتائج البحث تقترح الباحثة القيام بالأبحاث التالية:

1. التنبؤ بإدمان الإنترنت فى ضوء مستوى التحصيل الاكاديمى لدى عينة من طلاب الجامعة.
2. العلاقة بين المناخ الاسرى والضغوط النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة.

3. فاعلية برنامج إرشادى قائم على استخدام العلاج المعرفى السلوكى فى تخفيف إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة.
4. العلاقة بين إدمان الإنترنت والأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة.
5. العلاقة بين إدمان الإنترنت والتوافق النفسى والاجتماعى لدى طلاب الجامعة.
6. العلاقة بين المناخ الأسرى وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة.
7. العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة.
8. الاسهام النسبى للضغوط النفسية فى التنبؤ بالقدرة على ادارة الصف لدى معلمات الاقتصاد المنزلى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حبيب, نبيلة أحمد (2010). الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات غزة. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية التربية, جامعة الأزهر بغزة, فلسطين.
- أبو زيد, أحمد محمد جاد الرب (2010). طيب الحياة النفسية لدى آباء الأطفال المتخلفين عقليا وعلاقتها بالضغوط النفسية. المؤتمر العلمي السابع جودة الحياة النفسية كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية, جامعة كفر الشيخ, فى الفترة من 13-14 ابريل, 529-582.
- أبو زيد, نبيلة أمين (2011). علم النفس الأسرى. القاهرة, عالم الكتب.
- أبو شنب, منى عبد الرازق (2014). مستوى الطموح وعلاقته بالضغوط النفسية وفاعلية إدارة الوقت لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. مجلة كلية التربية, جامعة المنوفية, 2 (29), 66-120.
- أبو شنب, منى عبد الرازق (2017). بعض المحددات النفسية والديموجرافية للتطرف لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية: دراسة لحجم ووجهة التأثير. مجلد المؤتمر الدولي الاول لقطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة (التعددية والتعايش السلمي في مصر)- القاهرة 2-4 إبريل.
- ارنوط, بشري اسماعيل احمد (2007). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين. مجلة كلية التربية, جامعة الزقازيق, (55), 33-96.
- البدراني, فاطمة محمد صالح (2009). المناخ الأسرى لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية, جامعة الموصل, العراق. 8 (4), 90-112.
- البهى, أسامة عنتر محمد (2012). الضغوط النفسية وعلاقتها بالاكتئاب وقلق المستقبل والاستهداف للإدمان لدى عينة من طلاب الثانوية العامة. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية الأداب, جامعة المنصورة.
- جبريل, فاروق مصطفى السعيد السعيد (2014). المناخ الأسرى والجامعى المدرك والمأمول وعلاقتهما بالذكاء الروحى لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية التربية, جامعة المنصورة.
- جمال, رنا أحمد (2016). استراتيجية التعامل مع الضغوط النفسية. عمان, الأردن, دار أمجد للنشر والتوزيع.
- حافظ, هبة محمد رجب (2007). المناخ الأسرى وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الأطفال المتلجلجين (المتعلثمين). رسالة ماجستير, غير منشورة, معهد الدراسات والبحوث التربوية, جامعة القاهرة.
- الحجار, بشير إبراهيم ودخان, نبيل كامل (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم, مجلة الجامعة الإسلامية – فلسطين, 14 (2), 369- 398.

- حسين, طه عبد العظيم وحسين, سلامة عبد العظيم (2006). استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية. الأردن, دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الحمد, نايف فدعوس علوان (2013). الضغوط النفسية التى تواجه طالبات كلية اربد الجامعية فى ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين مركز النشر العلمى, 14 (3), 129-154.
- سند, الشيماء سند سعد حسانين (2010). العلاقة بين ادمان الانترنت ومشكلات العلاقات الاسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.
- السيد, مجيدة حمدى زكريا (2016). المناخ الأسرى والمدرسى وتفاعل الأقران كمنبئات بمستويات الذكاء الانفعالى لدى المراهقين. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية التربية, جامعة كفر الشيخ.
- العباجي, عمر موفق بشير (2007). الإدمان والإنترنت. عمان, الأردن, دار مجدلاوى للنشر والتوزيع.
- عباس, وسام عزت محمد (2011). إدمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً لدى المراهقين من الجنسين (دراسة سيكومترية كلينيكية). رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية التربية, جامعة عين شمس.
- عباس, وسام عزت محمد (2016). فاعلية برنامج تكاملى لتحسين إدارة الوقت والتواصل الاجتماعى كمدخل لعلاج إدمان الإنترنت لدى المراهقين. رسالة دكتوراة, غير منشورة, كلية البنات للأداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس.
- عبد العزيز, وليد عبد الظاهر (2018). الخصائص الاجتماعية والفيزيقية للأسر المهيئة للإدمان لدى عينة من الشباب. رسالة ماجستير, غير منشورة, معهد الدراسات والبحوث البيئية, جامعة عين الشمس.
- العبد, داليا سامى اسماعيل (2014). الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية وجودة الحياة والتحصيل الدراسى. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية التربية, جامعة كفر الشيخ.
- عبود, نشوى عبد الغنى السيد (2011). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاعراض النفسية – المرضية لدى طلاب المدارس الثانوية. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية الاداب, جامعة حلوان.
- عثمان, سمر عبد المنعم (2008). دراسة لبعض عوامل المناخ الأسرى وآثره على التوافق العام للأبناء. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية الاقتصاد المنزلى, جامعة حلوان.
- العزام, عبد الناصر أحمد (2013). المناخ الأسرى وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة غير الأردنيين في جامعة اليرموك, مجلة الطفولة العربية, جامعة اليرموك. الأردن, 15 (57), 9-41.
- عسران, كريم منصور محمد (2012). الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى المراهقين مكفوفي البصر والحاجات الإرشادية لرعايتهم. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية التربية, جامعة المنصورة.
- علوان, بسمة السيد عبد الحميد (2019). الأثار الاجتماعية لإدمان الانترنت على بناء الاسرة المصرية. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية الاداب, جامعة عين شمس.
- على, محمد النوبى محمد (2010). إدمان الإنترنت في عصر العولمة. عمان , الأردن, دار صفاء للنشر والتوزيع.
- على, اسماء ربيع محمد (2018). العلاقة بين ادمان الانترنت والمساندة الاجتماعية عبر الانترنت والمساندة الاسرية لدى طلاب جامعة بنى سويف. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية الاداب, جامعة بنى سويف.

- علي, السيد بسيونى مرسى بسيونى (2016). تاثير برنامج ترويحى رياضى على مواجهة مشكلة ادمان الانترنت بين الشباب المصرى. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية التربية الرياضية, جامعة حلوان.
- فتاح, عبد الفتاح حسن (2014). الضغوط النفسية وقلق الموت وعلاقتهما بدافع الانجاز لدى طلاب الجامعة بالعراق. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية الآداب, جامعة المنصورة.
- قدورى, يوسف (2015). إدمان استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض اعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غردايه, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, ع (19), 271-284.
- قنديل, نهال عادل (2016). اضطرابات الأكل وعلاقتها بكل من المناخ الأسرى وصورة الجسم لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية التربية, جامعة بورسعيد.
- كفافي, علاء الدين أحمد محمد (2010). مقاييس المناخ الأسرى والعمليات الأسرية. الفيوم, دار العلم.
- مرسى, سحر مختار محمد (2016). إدمان الإنترنت وعلاقته بضغوط الحياة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا (دراسة سيكومترية كلينيكية). رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية التربية, جامعة عين شمس.
- مشهدى, حسين خضير محمد (2017). الضغوط النفسية والتوافق النفسى والإجتماعى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية الآداب, جامعة المنصورة.
- منشار, كريمان عويضة (1999). الضغوط النفسية في علاقتها بدافعيتي الإنجاز والتواد لدي طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي, مركز الإرشاد النفسي, جامعة عين شمس, (10), 355-410.
- ميرة, أميرة كاظم (2012). المناخ الأسرى وعلاقته بالتكيف الأكاديمى عند طلبة الجامعة, مجلة البحوث التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات, بغداد. (33), 793- 852.
- النادر, هيثم محمد والعلوان, بشير أحمد والقضاة, محمد خالد (2014). مصادر الضغط النفسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية وطلبة الكليات الاخرى فى كل من جامعة مؤتة وجامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية, كلية السلط للعلوم الانسانية, جامعة البلقاء التطبيقية, 41 (1), 1-16.
- يوسفى, حدة (2016): الإستراتيجيات الإرشادية لتخفيف الضغوط النفسية وتنمية الصحة النفسية. الأردن, دار أسامة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Anisman, H.; Merali, Z; zalcman, S.; Shanks, N.; and Zacharko, R. M. (1999). Understanding Stress: Characteristics and Caveats. This research was Supported by the Natural sciences and Engineering Council of Canada & Multisystem reaulation of perfor-mance deficits induced by Stressors: An animal model of depression. In: Boulton, A.; Barker, G.; and Martin-Iverson, M., eds. Neuromethods. (19), 1-59.
- Brown, G. W. (1993). Life events and affective disorder: Replications and Limitations. Psychosomatic Medicine. 55: 248-259.
- Caplan, S. E. (2002). Problematic Internet use and psychoscial well-being: development of a theory-based cognitive-behavioral

measurement instrument, Computers in Human Behavior, 18, 553-575.
- Cecilia, Cheng & Li Angel, Yee-lam. (2014). Internet Addiction Prevalence and Quality of (Real) Life: A Meta-Analysis of 31 Nations Across Seven World Regions. Cyber psychology, Behavior, and Social Networking. 17 (12), 755-760.
- Faiiaa, M. (2011). "E-identity, E-activities and E-political participation: How are college students embracing the promise of the internet?", Proceedings of the European Conference on E-Government, ECEDG. 117.
- Herbert, T. B. and Cohen, S. (1993). Stress and immunity in humans: Ameta-analytic review. Psychosomatic Medicine 55: 364-379.
- Morsumbul, U. (2014). "Internet addiction in adolescence period: Its relations with identity styles and ruminative exploration". Anadoly Psikiyatri Dergisi,. 15, (1).
- Parsons, Michael G. (2005). Anexamination of massively multiplayer inline role-playing games as facilitatorofinternet addiction. Dissertation Abstracts International. 66, (8) , 4495.
- Sklar, L. S., and Anisman, H. (1981). Stress and Cancer. Psychological Bulletin. 89: 369-406.

The Relative Contribution of the Family Climate and Psychological Stress in Predicting Internet addiction among the students of the Faculty of Home Economics, Menoufia University

Lotfy Abd El-Basset Ebrahim Mona Abd El-Razik Abou Shanab Amany Kamal Abou El-Khir , Ebtsam Samy Helmy Abo seif

---

Abstract

The aim of the current research is to try to predict Internet addiction in light of both the family climate and psychological stress. The research was conducted on a sample consisting of (300) male and female students from the Faculty of Home Economics, Menoufia University. To achieve the goal of the research, the researcher used measures for each of the family climate, psychological stress (the researcher's preparation), and the Internet addiction scale prepared by Arnout (2007). The results of the research resulted in a negative correlation with statistical significance between the scores of students of the Faculty of Home Economics on the Internet Addiction Scale and their scores on the Household Climate Scale. And the existence of a positive statistically significant correlation between the scores of students of the Faculty of Home Economics on the Internet Addiction Scale and their scores on the Psychological Stress Scale. Also, it is possible to predict Internet addiction for students of the Faculty of Home Economics through family climate and psychological stress. And that there are no statistically significant differences between the average scores of students of the Faculty of Home Economics on the scale of Internet addiction attributable to gender and school difference.

Key words: Family climate, psychological stress, Internet addiction.